للقلب عسير العلاج لاسيما في كبير السن فان قبل العلاج
فبكثرة التامل فيما ورد من ذم البخل والبخلا وتنور الطبع
عنهم وذم المال وآفاته ومدح السخا والزهد والبذل
تكلفا حتى يصير طبعا والثالث حب الشهوات واللذات
العاجلة قبل الموت التي لا وصول لها الا بالمال وهي المستجمع
بحب المال وهو التاسع والعشرون مع طول الامل وعلاج
طول الامل كثرة ذكر الموت وغوائله وقد سبق واما حب
الدنيا فان كان من الحرام فحرام وان كان من الحلال
فلا ولكنه مذموم جدا وفيه مقالتات المقالة الاولى
في ذمه وغوائله قال الله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا
لعب ولهو الاية ت عن ابي هريرة انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم ت عن سهل بن سعد
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل
عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ما دنب
عن ابن عمر انه قال قال عليه الصلاة والسلام لا يصيب عبد
من الدنيا شيئا الا نقص من درجاته عند الله وان كان عليه
كريما خرز جه حل حق عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب
اخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى حق عن انس
انه قال قال عليه الصلاة والسلام هل من احد يمشي على الما
الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب
الدنيا لا يسلم من الذنوب خر عن عائشة انها قالت

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ولها
يجمع من لا عقل له هق دنيا عن الحسن البصري قال قال
عليه الصلاة والسلام حب الدنيا راس كل خطيئة هق عن
موسى بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى لم يخلق خلقا ابغض اليه من الدنيا وانه منذ خلقها
لم ينظر اليها هق دنيا عن علي رضي الله عنه انه قال الدنيا
حلالها حساب وحرامها النار طب عن ابن مسعود انه قال قال
عليه الصلاة والسلام من بنى فوق ما يكفيه كلف ان
يحمله يوم القيمة طط عن ابن بشير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اراد الله بعبد هوانا انفق ماله في البنيان
فآفاتها كونها عدوة الله وحيفة ملعونة وصادة عن عبادة
الله ومفضية الى المعاصي والملاهي وحط الدرجات وشدة
الحساب بل العذاب في الاخرة وقلة غنائها وكثرة عنائها
وسرعة فنائها وخسة شركائها المقالة الثانية في ثمراته
وذمها وضده ومدحه وفيه مقامان المقام الاول
في ثمراتها اعلم ان حب المال والدنيا يورث الحرص
المذموم وهو الثلاثون وهو يورث التشمر والاستغراق
للاوقات للصناعات والتجارات او الطمع فيما في ايدي
الناس وهذا اشر من الاول وقد سبق تفسيره وضده
ت عن انس انه قال قال عليه الصلاة والسلام من كانت
الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله
واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل
الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا

Copyright © King Saud University